غرام الكبار

المقدمة

obeikan.com

obeikan.com

المقدمة

أئمة الفكر .. كيف يحبون ؟!

أباطرة السياسة .. دُهاة الدبلوماسية .. حين يتقلبون على جمر نار العشق .. كيف تكون النتيجة ؟!

حملة القلم .. أمراء الكلمة .. سادة الشعب .. قادة الفكر .. سلاطين المشاعر .. أرباب الأحاسيس .. سدنة الدين .. كل هؤلاء .. كيف يحبون ؟!

والأدهى من ذلك حين يجتمعون «جميعاً» على حب امرأة واحدة !! هي مي زيادة !!

إنه العجب العجاب نفسه .. والمستحيل الرابع بعد الغول والعنقاء والخل الوفي .. ترى كيف تكون النتيجة ؟!

تفتكر بصراحة ربنا كده .. مَنْ هؤلاء العشاق الذين اجتمعوا على حب مي زيادة في مفرمة غرام الكبار داخل أروقة صالون ميّ ؟

تأخذ فكرة ؟ .. خُد عندك ..

العبقري عباس محمود العقاد .. والفلتة الشاعر والفنان والفيلسوف جبران خليل جبران .. وأستاذ الجيل أحمد لطفي السيد .. والشاعر الفذ ولي الدين يكن .. وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين .. والشيخ الأديب مصطفى صادق الرافعي .. والوزير العاشق الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الأزهر !! والشاعر المرهف الشعور إسماعيل باشا صبري .. ورئيس تحرير الأهرام أنطون الجميل .. وشيخ القضاه وأبو القانون المصري الدكتور عبد العزيز فهمي .. والداهية الشاعر الكبير خليل مطران .. والكيميائي الكبير الدكتور شبلي شميل .. وحفنة من أمراء

العالم العربي .. وعلى مسمع ومرأى وتوقيع وشهادة ومشاركة أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيل حافظ إبراهيم والشيخ سيد درويش والمبدع بيرم التونسي وأعظم سلطان لمهنة صاحبة الجلالة الأستاذ محمد التابعي وشيخ الصحفيين داود بركات والمتفرد إبراهيم عبد القادر المازني والشاعر المشاكس عبد الرحمن شكري ..

كل هؤلاء تمرغوا في غرام ميِّ زيادة وسطّروا لها رسائل غرام وسطرت لهم جميعاً خطابات حب مشبوب فقضّت مضاجعهم بالليل وأشعلت مشاعرهم بالنهار وألهبت فكرهم ولوّعت وقتهم وحيرت أفئدتهم في غرامها .. وفي النهاية فقدت عقلها وما نالت منهم أحدا !

عباقرة الفن .. النجوم الساطعة .. الذين علمونا فنون الغزل .. وأبجدية الغرام ودروس العشق «جملة وقطّاعي» كيف أحبوا .. و (تمرمطوا) .. ووضعوا أصابعهم في الشق .. لهثاً خلف الحبيب الخائن .. أو العاشق المجهول .. أو استقر بهم المقام آخر الرحلة في حارة سد .. فندبوا حظهم .. والتفتوا إلى الفن أو الشعر ينسجون لنا تجاربهم ويسكبون لنا دموعهم أروع دروس في أكاديميات العشق ..

غرام الكبار .. كيف يصنع القرار في مطبخ السياسة .. حين يحب السادة السادة .. سادتنا وتاج رأسنا طبعاً .. كيف يفعلون .. وحين يتعذبون غراماً .. تعتقد .. من يدفع الثمن ؟!!

غرام الكبار في حب مصر .. كيف يكون ؟!

غرام الكبار في صالون ميِّ زيادة .. من ينتصر ؟!!

غرام الكبار في بلاط صاحبة الجلالة .. إلى أين ؟!

غرام الكبار في دُنيا نجوم المجتمع العربي من مصر ولبنان والشام والمغرب والجزائر والأردن وغيرها من صفوة الصفوة .. كيف كان وكيف أصبح وأين بلغ ؟!

نجوم مجتمع .. ساسة .. أدباء .. فنانون .. مشاهير « تقلبوا على جمر نار العشق » عشق الأوطان وغرام المشاعر والروح وهدهدت القلوب .. فما هي قصصهم ؟ خصوصاً حين يلتقون في غرام واحد .

هي واحدة من أعظم مغامرات الحب في التاريخ الإنساني .. دارت رحاها في محراب مي زيادة .. تلك الأديبة والشاعرة العاشقة اللبنانية التي أقامت في مصر ودفنت تحت أطباق ثراها في عام ١٩٤١ .. في خلفية سياسية لأعظم وأقدس حكاية غرام شعب في عشق مصر ومناهضة جيل من الوطنيين ضد المستعمر الغاصب حتى تم التحرير واستعادة الكرامة والعزة .. إنها مصر .

من خلال صراع الكبار في مفرمة حب مي زيادة من روّاد صالونها تدور الأحداث السياسية والعاطفية والفنية والفكرية .. من داخل صالون ميٍّ .

إنها ماري إلياس زيادة الشهيرة بـ مي زيادة

– يتناول الكتاب رحلتها منذ مولدها في الناصرة بفلسطين عام ١٨٨٦ م .. ثم دخولها مدرسة الراهبات اللعازاريات في الناصرة .. ثم عودتها إلي لبنان والتحاقها بمدرسة راهبات الزيارة في عينطورة بـ بيروت .

– وانتقالها إلى القاهرة في عام ١٩٠٨ للإقامة الدائمة بها .. حيث افتتح والدها إلياس زخور زيادة جريدة المحروسة .. عن طريق مساعدة " إدريس بك راغب " السياسي الكبير والوجيه الشريف الذي يجيد اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية وهو في نفس الوقت حجة في القانون أيضاً ثم بارع جداً في الموسيقى وفوق كل ذلك هو نجل راغب باشا وزير المالية في عصر الخديوي إسماعيل .

ونشرت مي زيادة نتاجها الفكري والشعري والأدبي في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل المقتطف .. اللواء..الجريدة .. المحروسة .. المؤيد .. الأهرام

.. الوطن .. ومجلات الهلال .. سركيس .. وغيرها .

فذاع صيتها وامتدت شهرتها فضربت في الآفاق وصدحت في الخافقين .

حتى جاءت ليلة الخميس ٢٤ إبريل ١٩١٣ وكان حفلاً رسمياً لتقليد شاعر الأقطار العربية خليل مطران وساماً هاماً من الخديوي عباس حلمي الثاني وذلك في سراي الجامعة المصرية القديمة .. حضره نيابة عن الخديوي شقيقه الأمير محمد علي توفيق ولفيف ضخم من كبار أساطين السياسة والأدب والفكر والشعر في العالم العربي كله .. ووقع اختيار سليم سركيس صاحب مجلة سركيس والمشرف على الحفل .. وقع اختياره على الآنسة مي زيادة لإلقاء كلمة شاعر المهجر الكبير جبران خليل جبران والمقيم في أمريكا .. فألقتها وتبعتها بكلمة من إنشائها .. فصفق لها الحضور بشدة .. وارتجت الحوائط من صوت الأكف .. واحتارت العقول وشخصت الأبصار وفغرت الأفواه عجباً .. حتى أن الأمير محمد علي توفيق نهض من فوق المنصة ونزل متوجهاً نحو «ميّ» ليصافحها ويهنئها قائلاً :

- آنسة ميِّ .. أننا نهنئ أنفسنا بكِ .

وفي اليوم التالي كتبت كل الصحف والمجلات عن تلك النجمة التي بزغ نجمها فشهق وسما عالياً فناطح الثريا .

ومن هنا انتظمت مي زيادة بشكل غير مسبوق في تاريخ الأدب بـ « صالون مي زيادة » لتضاهي بذلك صالون ولاَّدة بنت المستكفي معشوقة ابن زيدون .. وتذكرنا بصالون سكينة بنت الحسين .. فتردد على صالون مي كوكبة فريدة من الكبار .. فعجّ ومجّ الصالون بأساطين الفكر والشعر والأدب والسياسة والصحافة والفن والدين من مصر والعالم العربي .. بل وتخطى حدود العربية إلى أوروبا والهند أيضاً .. حيث الشاعر الهندي طاغور الذي راسل مي وزارها إعجاباً !!

والأدهى من ذلك أن ترتبط «مي» بهم جميعاً بقصص هويّ عجاف .. وروايات غزل عنيف .. وكتابات غرام متبادلة بين مي ورجال الصالون تهدهدت فيها المشاعر وانتحرت فيها الأحاسيس وسُهرت فيها الليالي ..ومن أشهرهم :

«مؤسس الصالون الكاتب الكبير أنطون الجميّل .. والشاعر الجهبذ رقيق المشاعر إسماعيل باشا صبري الذي قال فيها :

روحي على بعض دور الحق هائمةٌ ... كظامىء الطير حواماً على الماء

إن لم أمتع بمي ناظري غداً ... أنكرت صبحَك يا يوم الثلاثاء

ثم يختصم في غرامها نواسي وخياما العصر الحديث أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم.. فيقول فيها أحمد شوقي :

أسائل خاطري عما سباني ... أحسن الخلق أم حسن البيان

رأيت تنافس الحسنين فيها ... كأنهما لمية عاشقان

إذا نطقت صبا عقلي إليها ... وإذا بسمت إليَّ صبا جناني

وما أدري أتبسم عن حنين ... إليَّ بقلبها أم عن حنان

أم أن شبابها راث لشيبي ... وما أوهى زماني من كياني

وكذلك شيخ قضاة مصر الشيخ عبد العزيز فهمي ..

وكيف دخل عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين معمعة القتال في غرام الكبار والصراع على مشاعر مي زيادة ؟!! ومن طريف ما يُذكر عن العميد الكبير أنّه حدثها يوماً بعد طول غياب وتمنعت عن لقائه عتاباً على إهماله لها فقال قالها :

- أريد لقاؤك غداً .

فقالت حاسمة :

- لا .

قال الدكتور طه حسين :

- إذاً ليكن بعد الغد .

فأصرت :

- لا ولا بعد الغد .

قال :

- إذاً متى آنستي تسمحين لي باللقاء بعد طول غياب ؟

أجابته :

- أنا لا أجالس هذه الأيام سوى أهل الدين .. فهل لك أن تكون قسيساً ؟!

فابتسم بدهاء الأريب قائلاً :

- لا ريب أن فراقك يعز عليَّ آنستي .. لا أصدق أنّي لن ألقاكِ بعد اليوم .. ويستحيل أن أكون قسيساً .

* وهناك العاشق الصب الأزهري الكبير الشيخ مصطفي عبد الرازق .. والمفكر الكبير مصطفي صادق الرافعي الذي يأتي من طنطا كل أسبوع ليمكث ثلاث ليالٍ في « لوكاندة » من أجل عيون مي زيادة ..ليتمكن من حضور الصالون يوم الثلاثاء من كل أسبوع !!

وهو أصم لا يسمع !!! ويتعاملون معه بالكتابة على وريقة صغيرة ..

* والشاعر العاشق خليل مطران الذي بثها هيامه وأشعاره ..

* وأيضاً شيخ العروبة والسكرتير العام لمجلس النظار أحمد زكي ..

* والدكتور الملحد العجوز شبلي شميل خفيف الظل المتقوِّل الشعر الذي أحب

«مي» من أخمُص قدمه إلى منبت شعره غراماً .. وذات مرة مرض إلياس زيادة والد مي وكانوا يقولون عن شبلي : الدكتور شبلي ظناً منهم أنه طبيب .. فطلب ورقة وقلماً من «ميِّ» وجلس يكتب روشتة علاج لإلياس زيادة حتى أتى الدكتور منصور فهمي صدفة وقال له :

- ماذا تفعل يا دكتور شبلي ؟

فقال :

- أكتب روشتة علاج لإلياس .

فثار الدكتور منصور فهمي وهو يخلِّص «إلياس زيادة» من يديه :

- يا إلياس الدكتور شبلي مش طبيب ده معاه دكتوراه في الكيمياء بس .

هنا ضحك الجميع ونهض إلياس معافى ضاحكاً وحين سألوه ماذا كنت تكتب في الورقة يا دكتور شبلي قال ضاحكاً :

- أنا عارف !! باكتب أي حاجة والسلام .

* وهناك في قافلة عشاق «مي» .. شيخ الخطاطين «نجيب هواويني» ..

* وشيخ الصحافة «داود بركات» رئيس تحرير الأهرام والذي تنافس على غرام مع مؤسس صالون مي الأديب الصحفي الكبير «أنطون الجميل» خليفته على كرسي رئاسة تحرير الأهرام

* وهناك الدكتور «منصور فهمي» أستاذ الفلسفة بالجامعة المصرية القديمة ..

* وهناك الشاعر الذي مات فيها صبابة المتمرد علي نفسه وشعره «ولي الدين يكن» .. الذي ارتدت عليه السواد ثمانية عشرة عاماً ورغم ذلك تمتع ناظريها ومشاعرها وخطاباتها بحب سواه !!

وقد وقّع إحدى رسائله لمي قائلاً : « تحت قدميكِ .. ولي الدين يكن » !!!

* وهناك صاحب الشعور الفياض «يعقوب صروف» ..

* والمبدع «أمين الريحاني» .. أوفى أصدقاء ميِّ الذي آزرها في محنتها الأخيرة وأخرجها من مصحة الأمراض العقلية .

* وهناك قطعة من كبد الفكر والتاريخ تدعي «إبراهيم عبد القادر المازني» ..

* وكبير المجمع اللغوي السياسي الكاتب والمفكر الداهية والخطيب المفوّه أستاذ الجيل «أحمد لطفي السيد» الذي قال وهو يرفض نشر رسائل مي بعد موتها :

– هل لو تعارضت الفضيلة مع سلوكنا كمفكرين .. هل ننشر رذائلنا نحن ومي ؟!

* وهناك «محمد التابعي» فلتة الصحافة وصديق الملوك والأمراء وهو الوحيد الذي لم يحبها ..

* وهناك العاشق الملتاع الذي ألهبته «مي» حباً وصبابة ودوّخ «ميا» لهفة وشوقاً طود الفكر وجبل المعرفة «عباس محمود العقاد !!» هو أعظم من حفظ «مي» .. ويكاد يكون الوجه الآخر لعملة واحدة تجمعه بمي أحد وجهيها رجل والآخر امرأة هي «ميِّ» .. «فالعقاد» لوَّعها فحار فيه الفكر وعشقها وألهب مشاعرها ومن أجلها حارب الملك ثم دخل السجن !! ورفض الوفد وأعلن العصيان والتمرد ضد «مصطفى النحاس» وهاجم «مكرم عبيد» لكي يقول لها فقط : نحن هنا .. أنا «عباس محمود العقاد» الذي ليس له فرع آخر .

ويقول الكتاب كيف صدح الشاعر الفذ «بيرم التونسي» في صالون ؟ والمبدع العاشق الشيخ «سيد درويش» كيف تغني صوته في صالون مي عشقاً !

إن الكتاب هو أضخم عرض لأرق وأروع تظاهرة غرام جارف بين «مي زيادة»

ورجال عصرها الكبار .. من أباطرة الفكر وسادة الحب .. من كبار مشاهير مصر والشرق كله في شتي المجالات العلية الذين أتوا إليها من كل صوب وحدب ينسلون ... مما دفع الأمير «محمد الجزائري» – من الجزائر – إلي محاولة اختطافها كي يتزوجها .. فتدخلت الشرطة وتم القبض علي الأمير ورجاله .. في حالة تلبس بخطف «مي زيادة» !!

والكتاب يتعرض لأروع وأندر وأرقي علاقات المشاعر التي جمعت بين (مائة مفكر وسياسي وشاعر) من ٨ دول عربية وأوربية ذابوا عشقاً في «مي زيادة» .. وأحبتهم جميعاً بكل عجب!!

كتبوا لها غرامهم وبثوها مشاعرهم .. فكتبت لهم جميعاً وبثتهم أيضاً جميعاً ما لذ وطاب من أسمي آيات الحب والمشاعر .

وهكذا .. في مساء كل يوم ثلاثاء كانت تلتقي عدداً من الأدباء والشعراء وغيرهم يتحاورون في الأدب والشعر والعلم والموسيقى والأديان وغير ذلك من شتى علوم ومناحي الحياة ومن هؤلاء : إسماعيل صبري لطفي السيد – شبلي شميل عباس محمود العقاد – خليل مطران – أحمد زكي باشا – طه حسين – الأمير مصطفى الشهابي – أحمد شوقي – ملك حنفي ناصيف – وهدى شعراوي وغيرهم .

ويقول «عباس محمود العقاد» عن صالون مي : « لو جمعت الأحاديث التي دارت في صالون مي لتألفت منها مكتبة عصرية تقابل مكتبة العقد الفريد ومكتبة الأغاني في الثقافتين الأندلسية والعباسية».

لقد استمر هذا الصالون قرابة الـ ٢٠ عاماً يعقد في موعده المعتاد تدير مي الصالون بنفسها وتتحكم في توجيه النقاش وتنظيم السجال منعاً لاختلاط الآراء واحتدام الحوار وكان لها فصل الخطاب فيه لما وهبت من طلاوة الحديث ورشاقته

وموهبة توجيه وإدارة الحديث بين مجلس المختلفين في الرأي والمزاج والثقافة .. علماً أن تلك الفترة كانت مليئة بالمتناقضات الفكرية والاجتماعية والسياسية وكان لدى الجميع الرغبة في تجاوز هذه المتناقضات والمساهمة في صناعة المستقبل عن طريق الحوار البنّاء الذي يحترم الرأي الآخر.

والزمن الذي دخلت فيه «مي» مصر كان زمن الخديوي «عباس حلمي باشا» الذي اشتهر بانعطاف المصريين إليه وامتاز زمانه بنهضة الأقلام واتساع حرية الرأي وإطلاق حرية المطبوعات.

وكم لعبت هذه المنتديات دوراً في نشر الثقافة في المجتمع كما حصل في المجتمع الفرنسي في عهد الملك لويس الرابع عشر وما تلاه من الملوك في صالونات السيدات من أمثال مدام «دي ستايل» و«مدام ريكاميه» وعندنا في الشرق «ولادة بنت المستكفي» و«عائشة التيمورية» وغيرها.

كانت أهداف «مي» في صالونها: البحث في إنشاء جديد يقرب بين اللغة الفصحى واللغة العامية وأيضاً « التقريب ما بين الفكر الشرقي والغربي » من خلال تعريب الروائع الأدبية الأوروبية ومناقشة الكتب الجديدة والقصائد والحملات الصحفية وقضايا الساعة .

ويتناول الكتاب أسفارها لبيروت وأوروبا وغيرها ودورها في الحركة النسائية مع «هدى شعراوي» والأميرة «أمينة حليم» و«لبيبة هاشم» و«روز اليوسف» وغيرهن من رائدات النهضة النسائية في مصر والعالم العربي .

ودور مي زيادة السياسي مروراً بعصر «محمد فريد» .. فالحرب العالمية الأولى فثورة ١٩١٩ فالوفد ونجومية «عباس العقاد» وعصر النهضة الفكرية والثقافية من مبدعي مصر والعالم العربي الذين قصدوا مصر فكان صالون «مي» أحد إرهاصات

التميز الفكري العربي .

ثم الحرب العالمية الثانية ورحيل مي عام ١٩٤١ .

وفي الباك جراوند لـ غرام الكبار نصل إلي مرحلة كفاح «سعد زغلول» .. وعلاقة «عباس العقاد» ككاتب الوفد الأول ثم مناهضاً للوفد ومتمرداً على «مصطفي النحاس» و«مكرم عبيد» .. وعلاقة «النحاس باشا» بـ«زينب الوكيل» والأزمات العاطفية بينهما .. ونوادر «مي زيادة» معهما ... وكذلك صديقتها الملكة العاشقة «نازلي» حرم الملك «أحمد فؤاد» ووالدة «الملك فاروق» وعلاقاتها الغرامية بـ«أحمد حسنين» كبير الياوران .. وغيره أمثال الوجيه «عمر فتحي» ...

والخلفية السياسية للأحداث من خلال مي زيادة وأحمد لطفي السيد وعباس العقاد وأحمد شوقي وداود بركات وإسماعيل صبري وبيرم التونسي وطه حسين وغيرهم من عشاق وروّاد صالون ميّ زيادة .. وأشهر المعارك السياسية والأدبية والفكرية في ذلك العصر في محطة غرام الكبار مع مي .. مروراً بمحاولة اغتيال السلطان «حسين كامل» .. ثم ولاية الملك «أحمد فؤاد الأول» عام ١٩١٧ .. ونفي «سعد زغلول» .. ثم ثورة ١٩١٩ .. وصفحات من الحركة الوطنية والنضالية المصرية ودور «مي زيادة» حتى عودة سعد زغلول وتشكيله الوزارة في ١٩٢٣ .. ثم استقالته في ١٥ نوفمبر ١٩٢٤ ..ومقتل « لي ستاك » السردار المصري والحاكم العام للسودان .. ثم وفاة «سعد» .. وبذوغ نجم «النحاس باشا».. مع ومضات سريعة في الباك جراوند لعصر وزارة «إسماعيل صدقي» الذي وصفوه بأنه : أسوأ رئيس وزارة في تاريخ مصر . وحروبه مع «العقاد» و«طه حسين» و«أحمد لطفي السيد» وغيرهم من رموز الوطنية المصرية من عشاق «مي زيادة »!!

وعن أسرار هامة .. كيف كان «العقاد» يستشيط غضباً من «مي زيادة» فيصب

جام غضبه في رئيس الوزارة «إسماعيل صدقي» أو علي «مصطفي النحاس باشا» على صفحات الصحف إذا ما أراد أن يستلفت انتباه «مي» أو مشاعرها عليه !!!

وعجباً لمي وجبران !!!

يتناول الكتاب علاقة «مي» أيضاً مع «جبران خليل جبران» .. وكيف لقصة حب أن تمتد أكثر من عشرين عاماً بين «مي» و«جبران» دون أن يري أحدهما الآخر في حياته مطلقاً ولو لمرة واحدة .. فكان الحب والشوق والغرام بالمراسلة (فقط) !!

«فجبران» في بوسطن بأمريكا .. و«مي» في القاهرة أو في العواصم العربية !!

وعجباً لجبران الذي يسطر أرق وأحلى رسائل الهوى والجوي والغرام الملتهب لمي زيادة وهو بين أحضان آسرته ومحبوبته الأمريكية ماري هاسكل .. أو معشوقته ميشيلين الفرنسية .. أو روح قلبه هيلدا الأمريكية اليهودية !!

والأعجب من ذلك كيف تعشقه «مي زيادة» وسط ثورات عشقها للطابور الطويل في صالون الثلاثاء .. وقِبلة أهل الفكر والهوى والعشق !!

إلى أن تتعرض «مي زيادة» في أواخر عمرها لاضطهاد الدوتشي موسوليني حين سافرت في رحلتها للبابا وفعلت ما أغضب الدوتشي فأمر بترحيلها فوراً .. وعادت إلى مصر لتعيش في وساوس القتل المنتظر علي رجال الفاشية .. وتخلى عنها الكبار من أهل العشق .. بعد أن أسقط الموت بعضهم .. وخطف الجبن والخوف البعض الآخر .. لتفقد «مي» عقلها أو تكاد .. ويحجر عليها لعدم ثبوت قواها العقلية عن طريق الدكتور «إلياس زيادة» أحد أبناء عمومة «مي» طمعاً في ميراث آل زيادة !! ويتدخل القضاء .. لتعتل صحة مي بشدة نحو السفح .. وينفض مولد الصالون فلا يكاد يحضره سوي بعض تلاميذ الأدب أو هواه الصحافة أو باعة الشعر الجائلون .. أو سرّيحة الغرام بالنفر .. أو متسولي الحب بالقطعة .. لتهرول «مي زيادة» في شوارع

القاهرة نصف عارية ..وينتهي بها المطاف لتموت وحيدة ممزقة عام ١٩٤١ .

إن الكتاب يتعرض لأخطر وأروع وأقسى وألذ تظاهرة عشق وغرام في القرن الحديث لأكثر من مائة من الكبار التاعوا غراماً وعشقاً حول الآنسة مي زيادة .. التي قالوا عنها – رغم ذلك – الآنسة مي زيادة !!

إنها أعظم حكاية حب لقادة الفكر والسياسة والدين في حقبة هامة من عمر مصر .. حين تحولوا جميعاً علي يدي امرأة واحدة نطحت الصخر بعد أن تناطحوا جميعاً من أجلها حتى الموت .. تحولوا جميعاً تحت قدمي مي زيادة إلى متصوفة غرام وبصمجية حب ومتسولي مشاعر وتلامذة عشق .. إنه سباق الحب ومزاد العشق و صراع الهوى المسلح بسلاح الكلمة الرقيقة.. انه نضال الأبطال وغرام الكبار في «صالون مي زيادة» .

أنيس الدغيدي

anis_al_deghidy@hotmail.com

obeikan.com